مستوى استخدام طلبة جامعة الخليل لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء العاطفي

د.سناء شاكر أبو غوش
جامعة الخليل

د. خالد سليمان كتلو
جامعة القدس المفتوحة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى استخدام طلبة جامعة الخليل لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء العاطفي. اختيرت عينة طبقية عشوائية من طلبة كليات جامعة الخليل وبلغ عددهم)(482 طالبا وطالبة، وتم تطوير مقياس استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الباحثين وعرضه على محكمين والذي تكون من(23) فقرة تقيس مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتم تطوير مقياس الذكاء العاطفي الذي تكون من(28) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال الوعي بالانفعالات ويتكون من(7) فقرات، ومجال التعاطف ويتكون من(7) فقرات، ومجال إدارة الانفعالات ويتكون من(7) فقرات، ومجال الكفاءة العاطفية الاجتماعية ويتكون من(7) فقرات.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومستوى الذكاء العاطفي كانا بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة الخليل، وأظهرت عدم وجود فروقات إحصائية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس الذكاء العاطفي تبعا لمتغيرات الجنس. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة وتعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة بين مستويات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وذكائهم العاطفي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الخليل

The Level of Using Social Communication Network Among Student of Hebron University and its Relationship with the Level of Emotional Intelligence

Abstract:

The aim of this study was to investigate the relationship between using social Communication networking and the level of emotional intelligence among students of Hebron University. The sample was stratified random sample consisting of (482) from members of the community study of students at Hebron University in 2014/2015. The questionnaire as a tool of the study was developed by the researchers. The questionnaire which is about the use of social networks was developed and consisted of (23) paragraphs that measures the level of using social networking. The questionnaire which is about emotional intelligence consisted of (28) items, divided into four areas: : emotional awareness consisting of (7) paragraphs, field of empathy consisting of (7) paragraphs, and the management of sympathy consisting of (7) paragraphs, and socio-emotional efficiency consisting of (7) paragraphs.

The results of the study revealed the following:

- The level of emotional intelligence and the level of using social networking among students is medium.
- There are no statistical differences in the averages and standard deviations of the estimates of the study sample on a scale of emotional intelligence and the level of using of social networking among the members of the study sample due to the variables of sex.
- There are statistical differences on the scale of emotional intelligence and the measure of the use of social networks among the members of the study sample due to the variable-of class.
- There is a positive correlation and statistically significant estimates in the members of study sample between the levels of emotional intelligence and the level of their use of social networks.

Key words: Emotional Intelligence, Social networking, Hebron University.

مقدمة:

يحتل الاتصال مكانة محورية وهامة في حياة البشر وفي نواحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل، فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته.

هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيرت العديد من المفاهيم والأدوار باعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في الأرجاء كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها وأصبحت إحدى الوسائل لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها(نجادات، 2012).

كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية مما شجع متصفحي الانترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

وشهدت استخدامات الإنترنت، لا سيما شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك والتويتر واليوتيوب(والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتقوية الروابط بينهم)، إقبالا متزايدا، وطلبا كبيرا من قبل شرائح المجتمع المختلفة، خصوصا في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأعوام القليلة الماضية. الأمر الذي عزز زيادة استخدام الانترنت، لا سيما بعض شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بدافع متابعة الأخبار والتطورات المتلاحقة في المنطقة.

وإن استخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة أسهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات، فمن خلال ما تقدم عرضه نجد أنه من الضروري معرفة مستوى استخدام الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اهتم العلماء بالذكاء ودرسوه دراسة علميه لاهتمامه بالسلوك ومظاهره مثل: التفكير، والتعلم، وحددوا مفاهيم الذكاء وقدراته ومجالاته المؤثرة في السلوك، وفي القرن العشرين ظهرت تطورات في مجال الذكاء، والقدرات العقلية، صاحبها ظهور نظريات مغايره للنظرة أحادية البعد للذكاء الإنساني باعتباره عاملا عاما يفسر القدرات الإنسانية المختلفة مثل التفوق والإبداع فظهرت نظرية الذكاءات المتعددة (ابراهيم، 2010). ومن بين الذكاءات المتعددة كان الذكاء العاطفي الذي وصفه جولمان وزملائه بشكله الحالي المتعارف عليه لدى علماء النفس(جروان،2012). وتعود جذور الذكاء العاطفي إلى ثورندايك (Thorndike) عام(1920) عندما تحدث عن الذكاء الاجتماعي وعرفه بأنه القدرة

على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية، ولم يطرأ أي تحديث على هذا المفهوم حتى جاء جاردنر (Gardner, 1997) وتحدث عن الذكاء المتعدد والتي من ضمنها الذكاء العاطفي. ثم نشر كل من ماير وسالوفي (Mayer& Salovey) مقالتين عن الذكاء العاطفي، حتى جاء جولمان (Golman) ونشر كتابه الذكاء العاطفي عام(1995)، وانتشر كتابه انتشارا واسعا (مبيض،2003). وأشار جولمان (Golman,1998) إلى أن معامل الذكاء يسهم بنسبة(20%) من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، تاركا نسبة (80%) من العوامل التي تحدد الذكاء العاطفي، والتي تكون من المهارات الشخصية مثل الوعي الذاتي، والثقة، والدافعية، والاجتهاد، والمهارات الاجتماعية مثل التعاطف، والتواصل، وإدارة النزاعات.

وأطلق الباحثون على هذا المفهوم عدة تسميات مثل الذكاء العاطفي، والذكاء الوجداني، والذكاء الانفعالي، وذكاء المشاعر، ويسمى باللغة الانجليزية (Emotional Intelligence).

وتنوعت وجهات نظر الباحثين في تعريفهم لمفهوم الذكاء العاطفي ومكوناته، فعرفه (Mayer &Salvoy,1993) بأنهِ القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الآخرين. وعرفه جولمان (Golman,1995) بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، ويمكن تعلمها وتطويرها وتشمل: المعرفة الوجدانية، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية. ويصفه بترسون (Petersen, 2010) بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية، والانفعالية، والاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب، والضغوط البيئية، ويعتبر عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

أما عبد السميع (2012) فعرف الذكاء العاطفي بأنه القدرة على إيجاد نواتج ايجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين. وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد، وعواطف الآخرين، وتشمل النواتج الايجابية كاللهجة والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة.

أما (المدهون، 2015) فيصف الذكاء الوجداني بأنه منظومة من الكفايات الوجدانية والاجتماعية الناشئة من المرور بخبره ما، تستجيب لها الحركة العصبية في الدماغ، فتشكل مكونا مندمجا بينهما، في ظل عمليات معرفية من المعالجة والتخزين لها، فينتج عنها وعي بالذات، وإدارة وضبط للانفعالات، وامتلاك مهارات التعاطف من خلال قراءة الرسائل الانفعالية غير المنطوقة، فضلا عن تحفيز ذاته ومواجهة العقبات بمرونة، والتواصل مع الآخرين في ظل مهارات الاتصال، مما يكسب الفرد لغة مرنه ايجابية مستقلة تسهم في التفاعل والنجاح في الحياة.

أما مانجود (Mangold, 2009) فوجد أن الذكاء العاطفي يشتمل على الأبعاد الآتية: الإدراك الانفعالي أي القدرة على معرفة الانفعالات التي تشعر بها مع توضيح العلاقة بين مشاعرنا

وما نفكر به وما نفعله وما نقوله، والتحكم في المشاعر وتعني إدارة المشاعر المندفعة والتفكير الواضح، والثقة والضمير الحي أي المحافظة على التكامل وتحمل المسؤولية للأداء الشخصي، فهم الآخرين أي الحساسية لمشاعرهم وانفعالاتهم وآرائهم والأخذ بها مع الاهتمام النشط تجاههم، والحساسية لاحتياجات نمو الأفراد والآخرين ومساندتهم مع تدعيم قدراتهم.

يتضح من التعريفات السابقة تعدد تعريفات الذكاء العاطفي بين اعتباره مجموعة من القدرات المتمثلة في الوعي والتنظيم للانفعالات والتعاطف والتواصل مع الآخرين (Mayer&Salvoy,1993; Golman,1995; عبد الهادي، 2006، أبو ناشى،2002) وبين اعتباره مهارات عقلية أو انفعالية أو مزيج من القدرات والمهارات العقلية(المدهون، 2014Petersen, 2010). وتتبنى الدراسة الحالية نموذج (Mayer& Salvoy,1993)، ويحدد الذكاء الوجداني وفقا لهذا النموذج بأنه مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بالقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصبغة عامة بادراك الفرد لانفعالاته وقدرته على استخدامها في تيسير وتسهيل عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محمد (2015)، إلى معرفة دوافع و أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي: وهي دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد و والتكنولوجية، وقد توصل البحث إلى نتائج عدة أبرزها الإقبال الواسع على استخدام شبكات التواصل من خلال مساحة الزمن، والتنوع في المكان، وطبيعة الأجهزة الالكترونية المستخدمة، ودوافع الاستخدام المختلفة، وطريقة المشاركة المتعددة،والتفاعل الايجابي مع بقية المشتركين في هذه الشبكات.

كما هدفت دراسة (الدبيسي والطاهات، 2013) إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات التواصل الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة، وجمع المعلومات والحقائق ثم تحليلها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وإن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة وسائل الاعلام التقليدية والصحافة الالكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها ايجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الاخر سلبيا مثل محاولة ربط الاحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الاعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو

الاضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الانشطة والفعاليات التي تدعو اليها الحكومة.

في حين هدفت دراسة المزروعي (2013)، الى معرفة مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات و البريد الإلكتروني وموقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن (50%) من طلبة الصف التاسع يستخدمون الانترنت بشكل يومي حيث إن (95 %) من أولياء الأمور يسمحون لأبنائهم باستخدامها، ويعد البريد الالكتروني أكثر مجالات الانترنت استخداما بينهم فيما يعد التويتر والمدونات الأقل استخداما من قبل المعلمين، مع عدم وجود فروق بين معلمي اللغة العربية في استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التواصل الكتابي الالكتروني. وأوصت الباحثة بتعزيز الطلبة والمعلمين لاستخدام الانترنت في التواصل الاجتماعي، وتوجيههم إليه.

كما هدفت دراسة عبد العزيز (2013)، وهي دراسة وصفية إلى التعرف على الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، وقد شمل مجتمعها كل الطلاب النظاميين بالجامعات السودانية، وطبقها على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها543 (طالبا وطالبة) حيث توصل إلى النتائج الآتية: طلاب الجامعات والكليات السودانية يتسمون بمستوى مرتفع بدرجة دالة في الذكاء الوجداني، وأنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية والتحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروقا دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني ودرجتها الكلية بين الطلاب والطالبات، ماعدا في بعد) إدارة الانفعالات(الفرق فيها لصالح الطلاب، وفي بعد)التعاطف(والفرق فيها لصالح الطالبات، كما توصل إلى لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية تعزي لمتغيري التخصص الدراسي، الموطن الأصلي.

دراسة الدحادحة، (2012) بعنوان مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب وموظفي جامعة السلطان قابوس، وهدفت هذه الدراسة معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب وموظفي جامعة السلطان قابوس في ضوء التطبيقات العملية لمقياس واكمان، تكونت عينة الدراسة من (246) طالبا وطالبة وموظفا، أظهرت النتائج ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين المستويات الأربع، وعلى كل الجانبين، من خلال اجراء المقارنات البعدية لمجال إدارة الذات الانفعالية ومجال المهارات الاجتماعية تبين ان الفروق كانت لصالح المستويات الاكبر عمرا ولكلا المجالين، وبناء على هذه النتائج ظهر أن المقياس يمتلك خاصية التمييز على متغير العمر للفرد.

واما دراسة الشرافي (2012) فهدفت التعرف إلى الدور الذي يقوم به الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة في الجامعات الفلسطينية وهي جامعة الازهر، والجامعة الاسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين واستخدم الباحث المنهج المسحي لعينة مكونه من (492) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات في قطاع غزة، وهم أكثر فئات المجتمع الفلسطيني استخداما للإنترنت، والاعلام التفاعلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك أكثر وسائل الاعلام التفاعلي استخداما لدى عينة الدراسة يليه البريد الالكتروني بالمرتبة الثانية، ثم اليوتيوب، وبنسب متفاوتة تويتر والمدونات. وبينت النتائج أن الطلبة يثقون بالإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات، وبالدور الذي تقوم به في تشكيل الثقافة السياسية لدى عينة الدراسة وبنسب تصل إلى (70%). وان للإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطلبة بنسبة 72.4% وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور ايجابيات الاعلام التفاعلي طبقا لمتغير الجامعة لصالح جامعتي الأقصى وجامعة الأزهر وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)للإعلام التفاعلي تعزى لمتغير التخصص العلمي. واوصت الدراسة بضرورة التركيز على النشاط الفردي والمؤسساتي في المجتمع المحلي على وسائل الاتصال التفاعلي لما لها من قدرة وتأثير هائل على الجمهور وتعزيز ثقافة الديمقراطية من خلالها وخاصة الفيس بوك.

كما هدفت دراسة العلوان (2011) الى معرفة علاقة الذكاء الانفعالي، والمهارات الاجتماعية، والتعلق لدى طلبة جامعة الحسين بن علي في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي، لدى عينة من طلبة الجامعة تكونت من 475 طالبا وطالبة من الجامعة، وتم استخدام ثلاثة مقاييس للبحث مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، والتعلق. وللإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات، الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلّق.

اما دراسة الخصاونه (2011) فهدفت إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة والتي احتوت على (37) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (672) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها، يوجد مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية

الحصن الجامعية تعزى إلى متغيرات الجنس والبرنامج الأكاديمي ومكان السكن، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية تعزى إلى متغيرات مستوى الدراسة ولصالح السنة الأولى والثالثة والرابعة.

وفحص المصدر (2008) العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل مستخدما عينة قوامها(219) طالبا وطالبةٍ من طلاب مستوى السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الازهر بغزة، واستخدم الباحث مجموعة من المقاييس للحصول على البيانات من أفراد العينة وهي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل، ومقياس تقدير الذات. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل. ووجود تأثير دال احصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات

من جهة أخرى قام الاحمدي (2007) بدراسة حول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من (الذكاء، المعرفي، والتحصيل الدراسي) وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة(النوع، والعمر، والتخصص الدراسي، والوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة) على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي ومكوناته (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات الشخصية، الدافعية الذاتية، التعاطف، إدارة انفعالات الآخرين) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة طيبة وطالباتها بالمدينة المنورة، وطبقت أدوات الدراسة وهي (مقياس الذكاء العاطفي، واختبار الذكاء المصور، استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية). وشملت عينة الدراسة (126) طالبا وطالبة بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وبينت نتائج الدراسة في ضوء المعالجات الإحصائية عن أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي والذكاء المعرفي، في حين توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والذكاء العاطفي بمكوناته ودرجته الكلية، ما عدا مكوني (إدارة الانفعالات الشخصية، والتعاطف)، كما كشفت النتائج بوجه عام عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات(النوع، والعمر، والوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة) على الذكاء العاطفي، بينما لم يوجد تأثير دال لمتغير (التخصص الدراسي) على الذكاء العاطفي لدى طلاب الجامعة وطالباتها من أفراد عينة الدراسة.

أجرت البلوي (2004) دراسة حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك وعددها (290) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة هان وجونسون (Han,H. & Johnson,S.D ,2012) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والترابط الاجتماعي والتفاعل بينهما في مساق استخدم فيه الانترنت كبيئة للتعلم. وكان أفراد العينة جميع الطلاب المسجلين لبرنامج الماجستير عبر الانترنت لجامعة توجد في الوسط الغربي للولايات المتحدة. كان عدد أفراد العينة (84) طالبا. وأشارت النتائج إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعود للذكاء العاطفي، والترابط الاجتماعي والتفاعل بينهما من خلال العلاقة الطبيعية في بيئة التعلم وبينت نتائج الدراسة ان قدرة الطلاب على إدراك مشاعر الوجه كانت سلبيه نتيجة لكمية الرسائل النصية، وأفلام الفيديو التي تم ارسالها للطلاب خلال التفاعل المتزامن للتجربة. بالإضافة إلى قدرة الطلاب على ادراك المشاعر بإيجابية يعود إلى العلاقات المتبادلة (في أزواج)، وكان تمسك الطلاب بالبرنامج المطبق عبر الانترنت يعود إلى طبيعة التفاعل الاداري المطبق خلال المناقشات المتزامنة. وتم دراسة عدد من الاثار لعملية التعلم عبر الانترنت والباحثين.

هدفت دراسة جانيت وروث وفيليسياودان (Ngozilgbo,J, Nwaka,R., Mbagwu,F.,& Mezieobi,D, 2016) بعنوان العلاقة بين الذكاء العاطفي مع الضبط الاجتماعي والاكاديمي لطلاب السنه الأولى في الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلاب من جامعات مختلفة في نيجيريا. بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء العاطفي والضبط الاجتماعي والاكاديمي لطلاب السنه الأولى، وان الذكاء العاطفي يمكنه ان يتنبأ بالنجاح الاجتماعي والأكاديمي لطلاب السنة الأولى.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الغرض من الدراسة هو التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل، وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل؟

السؤال الثاني: ما مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل؟

السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل؟

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغيرات جنس الطالب، الكلية، السنة الدراسية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية الدراسة الحالية في معالجتها لموضوعي شبكات التواصل الاجتماعي في هذا القرن وهي شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل فيسبوك، وتويتر، وما أحدثته هذه المواقع من ثورة اجتماعية في حياة الافراد والجماعات، وعلاقتها المرتبطة بالذكاء العاطفي كواحد من أهم الذكاءات المتعددة، وما لها من أثر في نجاح الأفراد في التعامل مع الآخرين، كما ستزود الاكاديميين في الجامعة ببيانات وصفية حول مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبتهم، وبالتالي الإفادة منها في التواصل الأكاديمي مع الطلبة مما ينعكس على العملية التعليمية لمصلحة الطلبة والمعلم الجامعي. حيث يعد الذكاء العاطفي من أهم القدرات المساهمة في تكيف الفرد ببيئته، ونجاحه في حياته المهنية، والاجتماعية وتأثيره الإيجابي في الآخرين، فقدرة الشخص على ادراك وتحديد وإدارة الانفعالات توافر الأساس لمجموعة من الكفاءات الاجتماعية والوجدانية المهمة لتحقيق النجاح في كل الاعمال تقريبا **(Cherniss & et al,2006).**

مفاهيم الدراسة:

ورد في الدراسة الحالية عدة مفاهيم منها ما يأتي:

الذكاء العاطفي:

عرف ماير وسالوفي(Mayer& Salovey,2000,pp.269) الذكاء العاطفي بأنه القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الآخرين. ويعرفه (Goleman,1995) أنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل: المغرفة الوجدانية، وإدارة الانفعالات، وتحفيز الذات، وإدراك انفعالات الاخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء العاطفي الذي استخدمه الباحثان لأغراض هذه الدراسة.

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعد الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي(صادق،2008).

وتعرف أيضا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أية وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم(الدليمي،2011). وتعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها طلبة عينة الدراسة على مقياس شبكات التواصل الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة جامعة الخليل:

وهم الطلبة الملتحقون بجامعة الخليل في كليات الجامعة جميعها وتتضمن جميع مستويات الدراسة فيها للفصل الثاني من العام الدراسي (2015/2016).

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الاتي:

1. الحد البشري: طلبة جامعة الخليل من الكليات والمستويات التعليمية جميعها الملتحقون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2015/2016).
2. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني(2015/2016).
3. الحد المكاني: جامعة الخليل.

الطريقة والإجراءات:

قام الباحثان في هذا الفصل من الدراسة بتناول عرض للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وتم جمع البيانات من الطلبة خلال الاسابيع الخمس الاخيرة من الفصل الدراسي.

منهج الدراسة: لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بشقيه الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم بوظيفتين مهمتين الألى وصفية تقوم بتلخيص المعلومات المجموعة، أما الثانية فهي تتحد في تحليل البيانات بعد جمعها من أفراد الدراسة وترميزها وتصنيفها ومن ثم تحليلها إحصائيا، وهذا المنهج يلائم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل المسجلين جميعا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(2015/2016) والبالغ عددهم(7468) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغ عددهم(482) طالبا وطالبة، حيث تم معرفة عدد الطلبة في كل كلية ثم تحديد العدد المطلوب من كل كلية بما يتناسب مع حجم العينة المستخدم وكانت نسبة العينة الى مجتمع الدراسة(15%)، والجدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة المختلفة.

جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة الديمغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طالب	114	23.6
	طالبة	368	76.2
الكلية	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	علوم	38	7.9
	إدارة	38	7.9
	شريعة	24	5.0
	آداب	85	17.6
	زراعة	42	8.7
	تربية	129	26.7
	حقوق	36	7.5
	تمريض	34	7.0
	صيدلة	56	11.6
المستوى الدراسي	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	أولى	158	32.7
	ثانية	125	25.9
	ثالثة	105	21.7
	رابعة	94	19.5
	المجموع	482	99.8

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة، فالأداة الاولى عبارة عن أداة دراسية تتعلق بمستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويتكون من (23) فقرة، حيث قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي والافادة منها في بناء الأداة مثل دراسة الحمصي (2009)، ودراسة باسيك ومور وهارجيتايو (Pasek, More & Hargitai, 2009) ودراسة عوض (2011)، ودراسة كيشنر وكاباتسكي (Kischner, Kapinski, 2010)، حيث تمت صياغة فقرات الأداة بصورتها

الأولية بما يتناسب مؤشرات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأهداف الدراسة الحالية.

أما الأداة الدراسية الثانية فيتعلق بالذكاء العاطفي حيث قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة موضوع الدراسة مثل دراسة المنشاوي (2009)، ودراسة شعبان (2010)، ودراسة الأسطل (2010)، ودراسة بيترسن (Peterson, 2010)، ودراسة مغربي (2009)، حيث تمت صياغة فقرات الأداة بصورتها الأولية بما يتناسب وأبعاد الذكاء العاطفي وأهداف الدراسة الحالية، وتتكون الأداة بصورتها النهائية من أربعة مجالات دراسية وهي: الوعي بالانفعالات وله سبع فقرات، ومجال التعاطف وله سبع فقرات، ومجال إدارة الانفعالات وله سبع فقرات، ومجال الكفاءة العاطفية الاجتماعية وله سبع فقرات وبالتالي بلغ عدد الفقرات في الصورة النهائية للأداة(28 فقرة)، وكان تدريج أداتي الدراسة تدريج خماسي.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من حيث الصياغة اللغوية، والوضوح، والشمولية، ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على(6) من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير في جامعتي الخليل والقدس المفتوحة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم اعتماد الفقرات التي إتفق عليها المحكمين، كما تم إجراء التعديلات اللازمة، من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات، أو حذف بعض الفقرات التي لم يتفق عليها المحكمون إما بسبب عدم وضوحها أو لعدم انتمائها لمجالات الدراسة.

ثبات الأداة: قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الثبات كرونباخ الفا، حيث كانت قيمة الثبات الكلي لأداة التواصل عبر المواقع الاجتماعية (0.93)، وكانت قيمة الثبات الكلي لأداة الذكاء العاطفي (0.81).

المعالجة الإحصائية: بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لسؤال الدراسة الرئيس، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

حتى يتم تحديد درجة تقدير نتائج الطلبة تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية حيث قدر المتوسط الحسابي (2.33 فأقل) بأنها درجة منخفضة، والمتوسط الحسابي(2.34-3.6) بأنه درجة متوسطة، والمتوسط الحسابي(3.67 فأعلى) بأنه درجة عالية، حيث إن سلم التدريج خماسي والمتوسط الحسابي الافتراضي الأعلى هو الدرجة(5) والمتوسط الحسابي

الافتراضي الادنى هو الدرجة (1) فيكون مدى المتوسطات الحسابية الدرجة (5-1=4) ثم نقسم مدى المتوسطات على (3) وهو مستويات التقدير المطلوبة فيكون مدى كل مستوى(1.33)، وبالتالي نضيف(1.33) الى (1) فيكون مدى المستوى الأول هو (1-2.33) وهكذا المستوى الثاني والثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء من الدراسة عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثان عن موضوع الدراسة وهو: مستوى استخدام طلبة جامعة الخليل لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء العاطفي، وبيان مدى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لعدة متغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل؟

ولفحص السؤال الأول تم حساب درجة الارتباط بين مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعية ودرجة الذكاء العاطفي لاستجابة كافة أفراد الدراسة والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول(2): يبين درجة الارتباط بين مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعية ودرجة الذكاء العاطفي لاستجابة كافة أفراد الدراسة.

مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعية	المؤشرات الاحصائية	الذكاء العاطفي
	الارتباط	.334**
	الدلالة	0.000

يلاحظ من الجدول السابق(2) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين(0.334) وهي علاقة دالة إحصائيا.

وهذه النتيجة متفقة مع مفاهيم ومهارات كل من هذين المتغيرين، فالذكاء العاطفي يهتم بكيفية معرفة الطالب لذاته وقدراته، بالإضافة إلى قدرته على معرفة مشاعر واحتياجات الآخرين، وكيفية التعاطف معهم وتقمص مشاعرهم، أما بالنسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي فإن قدرة الفرد على شبكة التواصل الاجتماعي تظهر في حالة اكتسابه لمهارات التواصل مع الاخرين وكيفية معرفة مشاعرهم وحاجاتهم الشخصية، بالإضافة إلى انها تحتاج لمهارات التواصل التي تقوم على التعاطف مع الاخرين وتقمص عواطفهم.

وايضا هذه النتيجة منطقية حيث تنسجم مع كل من مهارات الذكاء العاطفي ومستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، فكلما كان الفرد قادرا على إدراك مشاعره والإحساس بمشاعر الآخرين والتعبير عن تلك المشاعر، فانه لا يشعر بالقلق والتوتر ولا يشعر بالخجل من التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي دون خجل أو خوف والعكس صحيح.

السؤال الثاني: ما مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للدرجة الكلية والتي تعبر عن مستوى التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول رقم (3) يوضح مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل بشكل عام.

الترتيب	مؤشرات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التقدير
1	أدخل أكثر من ثلاث مرات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.63	1.34	متوسط
14	أتابع الاحداث المنشورة على شبكة مواقع التواصل الاجتماعي.	3.62	1.17	متوسط
12	اضع اعجاب على التعليقات الواردة على منشوراتي.	3.56	1.37	متوسط
3	لدي عدد كبير من الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.40	1.27	متوسط
10	أشعر بالسعادة عندما يعلق أحدهم على منشور خاص بي في شبكة مواقع التواصل الاجتماعي.	3.40	1.24	متوسط
23	أبقى على تواصل مع اصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.37	1.21	متوسط
9	أشعر بالسعادة عندما يعجب أحدهم بمنشور خاص بي في شبكة مواقع التواصل الاجتماعي.	3.32	1.28	متوسط

13	أعلق على منشورات اصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.30	1.06	متوسط
2	أمضي وقتا طويلا اثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	3.28	1.30	متوسط
20	أبحث عن صداقات جديدة عبر شبكة مواقع التواصل الاجتماعي.	2.23	1.18	منخفضة
	مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بشكل عام	3.00	0.77	متوسط

تبين نتائج الجدول (3) أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الخليل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(3) وانحراف معياري(0.77)، ومن خلال هذه المعطيات المدونة يظهر لنا أن الطلبة ليسوا من ذوي الاستخدام المرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي. مما يدلل على ان هناك اهتمامات أخرى لدى الطلبة مثل الرياضة، أو أن كثيرا منهم غير مشترك في هذه الشبكات.

وأيضا ربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى انشغال الطلبة بالواجبات والأعمال الدراسية مما يقلل أوقات الفراغ التي تسمح لهم بممارسة التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد (2015)، ودراسة (الدبيسي والطاهات،2013)، ودراسة المزروعي، 2013) ودراسة (الشرافي، 2012).

وقام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كافة مرتبة حسب الاهمية.

وتبين نتائج الجدول رقم (3) أيضا أن مؤشرات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كافة كانت بدرجة متوسطة باستثناء فقرة واحدة وهي «أبحث عن صداقات جديدة عبر شبكة مواقع التواصل الاجتماعي» بمتوسط حسابي (2.23)، وكانت اعلى الفقرات (أدخل اكثر من ثلاث مرات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.34)، في حين كانت الفقرة (اتابع الأحداث المنشورة على شبكة مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.17).وهذه النتيجة تأكد نتائج السؤال الثاني.

السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة للدرجة الكلية جميعها التي تعبر عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول رقم (4) يوضح مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل بشكل عام.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
مستوى الذكاء العاطفي	**3.68**	**0.42**	عالية

تبين نتائج الجدول **(4)** أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي**(3.68)** وانحراف معياري**(0.42)**.

وتعزى النتيجة إلى معرفة الطلبة بالخلفية النظرية للذكاء العاطفي وما يشتمل عليه من قدرات وامكانات حيث أن الجهل بالشيء يؤدي إلى عدم ممارسة الطلاب لمهاراته في حياته اليومية وما يتم من ممارسات يومية لبعض مهارات الذكاء العاطفي تتم بطريقة عفوية غير منظمة لذا تبقى هذه الممارسات فاعلة ويكون ذلك سببا في ارتفاع مستويات الذكاء لديهم. وقد تعود أساليب النتشة الاجتماعية الممارسة على الطالب سواء في البيت والمدرسة والجامعة كعوامل مهمة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى تحقق افتراضات الذكاء العاطفي التي تفترض زيادة هذا الذكاء مع زيادة عمر الفرد وخبرته، وأن للزيادة في العمر، والتي تؤدي إلى الزيادة في الخبرة وتأثيرها الإيجابي على ممارسة مهارات السلوك العاطفي، وممكن أيضا أن يكون السبب هو تأثر الطلبة ببرامج الجامعة ونشاطاتها وانعكاساته الإيجابية على مهارات أبعاد الذكاء العاطفي بعد المشاركة فيها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد العزيز**(2013)** ودراسة الدحادحة**(2012)**، واختلفت مع نتائج دراسة خصاونه **(2011)**.

وقام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكافة مؤشرات الذكاء الانفعالي ولكافة الابعاد مرتبة حسب الاهمية.

البعد الأول: مؤشرات الوعي بالانفعالات مرتبة حسب الاهمية.

جدول رقم (5) يوضح مؤشرات الوعي بالانفعالات لدى طلبة جامعة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

الترتيب	الذكاء الاجتماعي: مؤشرات الوعي بالانفعالات	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التقدير
3	أشعر بثقة بنفسي	4.20	.85	عالي
5	أعرف سماتي الشخصية	3.82	1.05	عالي
7	لدي مشاعر رقيقة	3.81	1.17	عالي
1	استطيع فهم مشاعر الاخرين	3.79	.90	عالي
6	أعرف كيف اقضي وقتا ممتعا	3.66	.99	متوسط
4	أغضب بسرعة	3.43	1.20	متوسط
2	أعبر عن مشاعري نحو الاحداث والاشخاص	3.31	1.06	متوسط
	المجال الأول بشكل عام: الوعي بالانفعالات	3.71	0.58	عالي

تبين نتائج الجدول السابق رقم (5) أن أربع من مؤشرات الوعي بالانفعالات كانت بدرجة عالية وثلاثة بدرجة متوسطة، وكانت أعلى المؤشرات» أشعر بثقة بنفسي «بمتوسط حسابي(4.20) وانحراف معياري(0.85)، بينما كانت الفقرة «أعرف سماتي الشخصية» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.82) وانحراف معياري(1.05)، في حين كان الفقرة (أعبر عن مشاعري نحو الأحداث والأشخاص) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.71) وانحراف معياري(1.06). ويفسر الباحثان هذه النتيجة إن الطلبة لديهم درجة عالية من الثقة بالنفس والمقدرة على فهم مشاعر الآخرين.

البعد الثاني: مؤشرات التعاطف مرتبة حسب الاهمية.

جدول رقم (6) يوضح مؤشرات التعاطف لدى طلبة جامعة الخليل مرتبة حسب الاهمية.

الترتيب	الذكاء الاجتماعي: مؤشرات التعاطف	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التقدير
7	أشعر بالضيق عند إيذاء مشاعر الاخرين	4.32	0.92	عالي
1	اصغي جيدا عندما يتحدث الاخرون عن مشاكلهم	4.29	0.89	عالي
6	احب مساعدة الاخرين	4.28	0.83	عالي
2	احساسي الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني اتعاطف معهم	4.11	0.93	عالي
4	استطيع ان أعرف ما اذا كان احد أصدقائي المقربين غير سعيدين	4.08	0.91	عالي
3	يهمني ما يحدث للآخرين	3.61	1.09	متوسط
5	اتحسس احتياجات زملائي	3.61	1.03	متوسط
	المجال الثاني بشكل عام: التعاطف	4.04	0.63	عالي

تبين نتائج الجدول رقم (6) أن خمسة من مؤشرات التعاطف كانت بدرجة عالية ومؤشران بدرجة متوسطة، وكانت أعلى المؤشرات» أشعر بالضيق عند إيذاء مشاعر الاخرين «بمتوسط حسابي(4.32) وانحراف معياري (0.92)، بينما كانت الفقرة «أصغي جيدا عندما يتحدث الاخرون عن مشاكلهم» في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.29) وانحراف معياري(0.89)، في حين كان الفقرة «أتحسس احتياجات زملائي» في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي(3.61) وانحراف معياري(0.63). ويفسر الباحثان النتائج بأن الطلبة يتجنبون إيذاء مشاعر الاخرين ويحبون مساعدة الاخرين والإصغاء الجيد إليهم.

البعد الثالث: مؤشرات الوعي إدارة الانفعالات مرتبة حسب الاهمية.

جدول رقم(7) يوضح مؤشرات إدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

الترتيب	الذكاء الاجتماعي: مؤشرات إدارة الانفعالات	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أعرف كيف احافظ على هدوئي	3.74	1.10	عالي
3	أستطيع التحول من المشاعر السلبية إلى المشاعر الايجابية	3.57	1.05	متوسط
2	أستطيع كبت غضبي	3.42	1.15	متوسط
4	أتضايق بسهولة	3.35	1.20	متوسط
7	أحافظ على هدوئي عندما يضايقني الاخرون	3.30	1.08	متوسط
5	أتعارك مع الاخرين	2.62	1.22	متوسط
6	من الصعب ان التزم بدوري	2.46	1.14	متوسط
	المجال الثالث بشكل عام: إدارة الانفعالات	3.21	0.56	متوسط

تبين نتائج الجدول رقم(7) أن مؤشر واحد فقط إدارة الانفعالات كانت بدرجة عالية وهي» أعرف كيف احافظ على هدوئي» وبمتوسط حسابي(3.74) وانحراف معياري(1.01)، بينما كانت المؤشرات الاخرى بدرجة متوسطة، وكان المؤشر(استطيع التحول من المشاعر السلبية إلى المشاعر الايجابية) وبمتوسط حسابي(3.57) وانحراف معياري(1.05)، في حين كان المؤشر» من الصعب أن التزم بدوري» في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي(3.21) وانحراف معياري (1.04).

ويفسر الباحثان النتائج بأن الطلبة يحافظون على هدوئهم في المواقف الحادة المنفعلة، وأنه يمكنهم تحويل المشاعر السلبية إلى المشاعر الايجابية نحو الاشخاص والمواقف.

المحور الرابع: مؤشرات الكفاءة العاطفية الاجتماعية مرتبة حسب الاهمية.

جدول رقم (8) يوضح مؤشرات الكفاءة العاطفية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

الترتيب	الذكاء الاجتماعي: مؤشرات الكفاءة العاطفية الاجتماعية	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة التقدير
1	أنا موضع ثقة من الاخرين	4.33	0.73	عالي
7	أعبر عن رأيي بوضوح	4.18	0.91	عالي
3	أعي الاشياء التي تجعلني مؤثرا بالآخرين	3.88	0.94	عالي
6	أقنع غيري بوجهة نظري	3.79	0.94	عالي
2	أشر بالود نحو من أقابل جميعا	3.76	1.01	عالي
4	استطيع مشاركة الاخرين في احاديث تخصهم	3.69	1.05	عالي
5	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين	2.75	1.14	متوسط
	المجال الرابع بشكل عام: الكفاءة العاطفية الاجتماعية	3.77	0.56	عالي

تبين نتائج الجدول السابق رقم(8) أن معظم مؤشرات الكفاءة العاطفية الاجتماعية كانت بدرجة عالية ومؤشر واحد فقط بدرجة متوسطة، وكانت أعلى المؤشرات» أنا موضع ثقة من الاخرين «بمتوسط حسابي(4.33) وانحراف معياري(0.73)، بينما كانت الفقرة « أعبر عن رأيي بوضوح « في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري(0.91)، في حين كان الفقرة (أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الاخرين) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي(3.77) وانحراف معياري(1.14).

ويفسر الباحثان النتائج بأن الطلبة يحصلون على ثقة الاخرين وأنهم يعبرون عن آرائهم بوضوح ولديهم المقدرة على اقناع الاخرين بوجهة نظرهم.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغيرات جنس الطالب، الكلية، السنة الدراسية؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

ولفحص الفرضية الأولى تم حساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) المحسوبة لمستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة
طالب	**114**	**3.31**	**0.68**	**5.12**	**480**	**0.00**
طالبة	**368**	**2.90**	**0.77**			

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (9) أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس، وهذه النتيجة تشير إلى التفريق بين الذكور والاناث في مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، حيث أن الذكور يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث بسبب التمييز بينهم من حيث المنع وعدم الموافقة على الاستخدام.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الذي يعيشه أفراد الدراسة والذي يعطي حرية أكبر للذكور في استخدام وسائل الاتصال الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى عدم تغير المفاهيم الاجتماعية لكل من الذكر والانثى وعدم تغير النظرة إلى الأنثى حيث اصبحت البنت لا تختلف عن الابن في حقوق التعليم والوظيفة، وبهذا فانه لا يوجد منع من المجتمع على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي سواء للذكر أو الأنثى. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشرافي، 2012).

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب نتائج اختبار «ت» والمتوسطات الحسابية لاستجابة

أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الانفعالي حسب متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) المحسوبة لمستوى الذكاء العاطفي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير جنس الطالب.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة
طالب	114	3.65	0.42	0.979	480	0.328
طالبة	368	3.69	0.42			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي حسب متغير الجنس، وهذه اشارة واضحة إلى أن مستويات الذكاء الاجتماعي متوافقة بين الذكور والإناث على حد سواء، فلا فرق بين الطالب والطالبة في مستوى الذكاء العاطفي لديهم في الجامعة.

وربما يعود السبب إلى أن البيئة التي يعيش فيها الطلبة بيئة متجانسة وما فيها من أساليب تنشئة تؤثر على المتغيرات النفسية لدى الطلبة، وتؤدي إلى توافق هذه المتغيرات لذا كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستويات الذكاء العاطفي لديهم. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الخصاونه (2011)، ونتائج دراسة عبد العزيز (2013).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مقياس مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير (3)، وبلغ ادنى متوسط حسابي لطلبة (كلية الشريعة) بمتوسط حسابي قدره (2.83) وانحراف معياري قدره (0.70)، في حين كان أعلى متوسط حسابي لطلبة (كلية الادارة) بمتوسط حسابي قدره (3.16) وانحراف معياري قدره (0.71)، وهذا يدل على وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11).

جدول (11) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
استخدام شبكة التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	**7.099**	**8**	**0.89**	**1.50**	**0.16**
	داخل المجموعات	**280.135**	**473**	**0.59**		
	المجموع	**287.233**	**481**			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم **(11)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في لمستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي حسب متغير الكلية.

ويفسر الباحثان النتائج في الجدول السابق بان الطلبة كافة في الكليات كافة يحصلون على نفس الفرص في استخدام شبكات التواصل داخل الاجتماعي الجامعة اضافة لوجود أعباء اكاديمية تقلل من الوقت المستخدم في شبكات التواصل الاجتماعي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha = 0.05$)** في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

لفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مقياس مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير **(3.68)**، وبلغ أدنى متوسط حسابي لمستوى(كلية الزراعة) بمتوسط حسابي قدره **(3.60)** وانحراف معياري قدره **(0.50)**، في حين كان أعلى متوسط حسابي لمستوى (كلية الشريعة) بمتوسط حسابي قدره **(3.76)** وانحراف معياري قدره **(0.39)**، وهذا يدل على وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم **(12)**.

جدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

المجالات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
مستوى الذكاء العاطفي	بين المجموعات	**0.840**	**8**	**0.11**	**0.60**	**0.78**
	داخل المجموعات	**82.859**	**473**	**0.18**		
	المجموع	**83.700**	**481**			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم **(12)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي حسب متغير الكلية.

ويفسر الباحثان النتائج في الجدول السابق بأن الطلبة كافة حصلوا على درجات تتفاوت ما بين متوسطة وعالية وبالتالي لا يوجد فروق فيما بينهم عبر كافة الكليات، وربما يعود السبب إلى التشابه والتناغم في طبيعة وظروف الحياة لدى الطلبة والتي تؤثر على الجميع بشكل متساوي بدرجة كبيرة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخصاونة **(2011)** في عدم وجود دلالة.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**(α=0.05)** في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للإجابة على الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مقياس مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير**(3.68)**، وبلغ أدنى متوسط حسابي لمستوى(كلية الزراعة) بمتوسط حسابي قدره**(3.60)** وانحراف معياري قدره**(0.50)**، في حين كان أعلى متوسط حسابي لمستوى(كلية الشريعة) بمتوسط حسابي قدره**(3.76)** وانحراف معياري قدره**(0.39)**، وهذا يدل على وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(one way ANOVA)** كما يظهر في الجدول رقم().

جدول(13) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

المجالات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	**3.714**	**3**	**1.24**	**2.09**	**0.10**
	داخل المجموعات	**283.519**	**478**	**0.59**		
	المجموع	**287.233**	**481**			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم**(13)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي حسب متغير السنة الدراسية.

وتعزى النتائج إلى أن الطلبة جميعها ومن المستويات الدراسية كافة يستخدمون استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بدرجة متقاربة أو متجانسة وذلك لتوفرها في معظم البيت وفي الجامعة ومقاهي الانترنت، مما جعل نتائج هذا المتغير غير دالة إحصائيا.

الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**(α=0.05)** في مستوى الذكاء العاطفي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير السنة الدراسية.

للإجابة عن السؤال الحادي عشرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مقياس مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير **(3.68)**، وبلغ أدنى متوسط حسابي لمستوى (سنة رابعة) بمتوسط حسابي قدره **(3.63)** وانحراف معياري قدره **(0.43)**، في حين كان اعلى متوسط حسابي لمستوى (السنة الثالثة) بمتوسط حسابي قدره **(3.74)** وانحراف معياري قدره**(0.43)**، وهذا يدل على وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم **(14)**.

جدول(14) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى الذكاء الانفعالي بين طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغير الكلية.

المجالات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الذكاء العاطفي	بين المجموعات	658.	3	0.22	1.26	0.29
	داخل المجموعات	83.042	478	0.17		
	المجموع	83.700	481			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في لمستوى الذكاء العاطفي حسب متغير السنة الدراسية، مما يعني أن جميع الطلبة من المستويات الدراسية كافة يمتلكون مهارات الذكاء العاطفي بنسبة متقاربة.

وتعزى هذه النتيجة تقارب المراحل العمرية في اكتساب مهارات الذكاء العاطفي حيث أنها تنمو مع تنوع الخبرات للطلبة وطلبة السنوات الدراسية(الرابعة، والثالثة، والثانية، والاولى) قد مرو بخبرات ليست كثيرة مقارنة بعضهم مع بعض وبالتالي الفرق في المستوى الدراسي ليس من الضروري أن يصاحبه زيادة في الذكاء العاطفي. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخصاونة (2011) في وجود دلالة إحصائية.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسات أخرى تتناول العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات أخرى ذات علاقة ومهمة.
2. إجراء دراسات مقارنة بين مختلف الفئات العمرية او الصفوف الدراسية في مستوى الذكاء الانفعالي ومستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعية.
3. وضع برامج ارشادية تبين كيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، وتدريبهم على استخدامها بالشكل الامثل.
4. وضع برامج تدريبية.

المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2010). المخ الانساني والذكاء الوجداني، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية.
- الأحمدي, محمد عليثة. (2007م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة العلوم الاجتماعية.35 (4) ص 57-107
- الأسطل، مصطفى رشاد(2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- البلوي، خولة(2004). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- جروان، فتحي(2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي، عمان: دار الفكر موزعون وناشرون، الاردن.
- الحمصي، رولا(2009). إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- الخصاونه، عون علي محمد (2011)، الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة إلى جامعة البلقاء التطبيقية في محافظة أربد، مجلة التربية –قطر، المجلد/ العدد: س 40 ع.175ص 131-155.
- الدبيسي، عبد الكريم علي؛ والطاهات، زهير ياسين(2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40(1).ص66-81.
- الدحادحة، باسم محمد على، بن سليمان، وسعاد بنت محمد(2012)، مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب وموظفي جامعة السلطان قابوس، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الانسانية والادارية، المجلد/العدد: مج 13 , ع.1
- الدليمي، عبد الرازق محمد(2011). الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، عمان:

دار وائل للنشر، ص 183.

- الشرافي، رامي حسين حسني(2012). دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني» دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر-غزة.
- شعبان، أكرم(2010). العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- عبد السميع، محمد فراج(2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، مجلة جامعة الفيوم، جمهورية مصر العربية.
- عبد العزيز، محمد (2013). الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، العدد: ع 37 , ج1
- -العلوان، أحمد(2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وبأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الاردنية للعلوم التربوية7(2)،125-144.
- عوض، حسني(2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب)تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا). برنامج التربية الاسرية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- مبيض، مأمون(2003). الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، عمان، المكتب الاسلامي للنشر والتوزيع، الاردن.
- المدهون، عبد الكريم سعيد(2015)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة، مجلة العلوم التربوية، مج 23، ع 3.
- محمد، عمار الطاهر،(2015)، دوافع و أنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي : دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد و والتكنولوجية، مجلة آداب البصرة - كلية الآداب - جامعة البصرة - العراق، ع68
- مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى(2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

- المرشدي، عماد حسين عبيد وناصر، عقيل خليل (2012). الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، عدد(6) ص 177-203.
- المزروعي، كريمة (2013)، مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني وموقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة -مصر.
- المصدر، عبد العظيم سليمان (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية16(1) ص 587-632.
- المنشاوي، سائدة، (2009)، العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- ابو ناشئ، منى سعيد (2002)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، مج 12، ع35.
- نجادات، علي (2012). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الاردنية للفيس بوك والاشباعات المتحققة منه، «دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية - الاردن مج 7, ع 1.، ع135.

المراجع الاجنبية:

- Bar-on,GR ل. (2000). Practical guide of applying emotional intelligence to Improve personal and organizational effectiveness. New York: Academic Press.
- Cherniss,C. ; Extein. M. ; Goleman,D. and Weissberg,R.(2006). Emotionnel Intelligence :WhatDoes the ResearchReallyIndicate, Educational Psychology,41(4).pp.239-245.
- Gardner, H. (1997). ExtraordinaryMinds: Portraits of ExceptionalIndividuals and an Examination of our Extraordinaires. New York: Basic Books.
- Han, H., & Johnson, S. D. (2012). Relationship between students' emotional intelligence, social bond, and interactions in online learning. Educational Technology & Society, 15 (1), 78–89.
- Janet Ngozi Igbo*, Ruth N. Nwaka, Felicia Mbagwu, Dan Mezieobi, Intelligence as a Correlate of Socialand Academic Adjustment of First Year University Students in South East GEO, University of Nigeria, Nsukka, NIGERIA, Volume 5, No 1.
- Kischner, Paul: Kapinski, Ayn (2010), Facebook and Academic Performance, Computers in Human Behavior, 26(6), P: 1237-1245.
- Mangold, W., G., & David, J., F.; (2009). Social media: The new hybrid element of the promotion mix. J. of Business horizon, 52, 357 - 365.
- Mayer, F. (2002). Effect of emotional intelligence competencies on academic performance of ALGERA Students, University of Graduate School of Saint louis.

- Mayer, John & Salovey, Peter. (1993). The Intelligence of Emotional. Journal of Personality and Social Psychology, 17) 433-442.

- Norman , K. and Richardson, C.(2001). Emotional Intelligence and Social Skills: Necessary Components of Hands- on Learning in Science Classes. Journal of Elementary Science Education,13(2),12-25.

- Pasek, Josh: More, Ean: Hargitai, Eszter (2009), Facebook and Academic Performance: Reconciling a Media Sensation with Data, First Monday, 14(5), P: 1.

- Peterson, Vanessa C. (2010). The Relationship between Emotional Intelligence and Middle School Students with Learning Disabilities. ProQuest LLC, Psy.D. Dissertation, Fairleigh Dickinson.